

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

عمادة شؤون المكتبات

الرقم : NO.

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

الرقم : ٦٤٤٥ خ ١٣٠٩ / ١٧

السنوات : صنع المنان بشر ٤ صلاح أبي الفتيان

المؤلف : الداعوني محمد بن محمد بن محمود - كانه حيا قبل - ١٢٠٨ هـ

تاريخ النسخ : ١٢١٦ هـ

اسم الناسخ : ابراهيم موك عبد

عدد الأوراق : ١٦ هـ

ملاحظات : - - - - -

١
٢
٣

٢١٨

د م

منح المنان بشرح صلاة أبي الفتيان، للداموني،

محمد بن محمود - كان حيا قبل سنة ١٢٠٨ هـ. بخط

ابراهيم موسى عبدربه سنة ١٢١٦ هـ.

١٦ ق ٢٣ س ٢٥ × ١٨ سم

٦٤٤٥

نسخة حسنة، خطها نسخ معتاد، بأولها فوائد.

معجم المؤلفين ١٢ : ٤ هدية العارفين ٢ : ٣٥١

١- الشعائر والتقاليد والأخلاق الإسلامية

أ- المؤلف ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ

د- شرح صلاة أحمد البدوي .

١٦ / ١٢٠٩

١٤٤٤ / ١١ / ١١

هذا شرح صلاة سيدنا محمد البدوي

للشيخ محمد محمود ابن علي الداموني

نفعنا الله بهما وبعلمهما

ومعارفهما على التمام

والكمال والحمد

والله على

ما كل حال

ما عني



كخلق الأئمة في المذهب رحمة وتلطفا بالناس لا عناد و الشافعي ومالك مع احمد
هو ابو حنيفة ليس هو ائمة فقلوا لنا دين النبي محمد فقلنا صيحا صحيح بالاسناد
فهم ائمتنا وكلهم منهم ثم يهدي به لكل قوم هادي فاحسن هذا الزمان الذي كنا نحاذره
في قول كعب و في قول ابن مسعود ان دام هذا ولم يحدث له غير لم يبك حين ولم يخرج من لود
البيت العتامة ثوب الحناء فصررت باذبا لها صمتك فلا ذراير اني على بابه ولا يراني له من ماله
و صرن غنيا بلا درهم امر على الناس كافي ملك كسافي الاله بها خلعة يمر الزمان ولا تنبتك
فأبدي في قوله تعالى لا اله الا الله لقد تناقض السعد بالخروج عن النظام المشاكك
وبعضهم بعدم وجودها من اصله وبعضهم بعدم امداد الحوادث بما هو قوام وجودها
من الاكوان والالوان والاعراض اخرى قال سيدنا علي كرم الله وجهه من اذا
فقد خلصك من رقي احسانه ومن احسن اليك فقد استرقك بوجوده اثنائه اخرى
كون الوجود ضروريا بالنظر لمقابلته هو العدم فكل عاقل يدرك كونه غير معدوم
بالضرورة واما بالنظر لمقارنته وكونه ذراير اعلى التراتيب فهو نظري ولهذا اختلف
العلماء فيه بالنظر لها على قولين فقل انه حال وقيل وجه واعتبار وقيل عين الوجود
مطلقا وقيل عينه في القديم غيره في الحادث اه كنه ابراهيم من نسخة الاصل على اللغة
فأبدي اذا اردت معرفة استقبال القبلة والشمس طالعة فاجعلها قبل الزوال في
الصدر مع الانحراف قليلا لجهة اليمن وعند الزوال يجعلها على لتقبل الا يعني مع الانحراف
ما قليلا لجهة اليمن اخرى لقضاء الحوائج وهي ان تقرأ الفاتحة في نفس واحد ثم تقول
ما اتقوا النوبي لحبي تحت اقداسكم فاقصوا الى حاجتي وحسب الله حاجتي وحسب الله حاجتي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقني

هذا من فتق النور المحمدي والحقيقة المحمدية من التعيين الأول
المفاض من العلم الأول بالتجلى الاقدس بصرفه الذات العلية كما
فأوجد هذا النور المحمدي من نور محض الذات الاحدية من تجلي الذات
للذات الاقدسية ومنه نعت الاعيان الكونية في المحيرة العلمية
فتق منه جميع الاعيان العلوية والسفلية الروحانية والجسمانية
بالتجليات الاقدسية وفصلها من المحيرة المغيرة بنبون واحكم تفصيلها
بلسان العلم وهما يظرون ببد القرة الالهية وابرزها مفصلة
تبدأ بالها في نون وفي الحقيقة المحمدية وجعل حقايقها تستمد من الحقيقة
المحمدية وهي تستمد من انوار الذات الاحدية وهكذا الحال علم هذا النور
في الدنيا والبرزخ وفي تلك الدار الاخرية وصلاة وسلافا دايمين
متلازمين ان لا وابد ابد وام التئون الزائفة على هذا النور المحمدي
والذات المحمدية وعلى آل الله بنسب وحسب وصناعة
من ثايات امهات العلوم الالهية والمعارف الربانية وصحة كل من
صحبه في المشارب من جبر الذات الاحدية والواحدية وتابعهم في
الارزاق والعلوم الدنية وسلم تسليم اديها بدم تجليات ذاتك
العلية متتابعة على الذات الاحدية والحقيقة في هذه الدار الدنية
وفي تلك الدار الاخرية وبعد فيقول الفقير الي مولاه في كل
نفس من انفاسه وحركة من حواسه المجلية والخفية محمد محمود
ابن علي الداموني خادما السجادة الخلقية الخلقية بيد مشق الشار
الحمية قد التمس من السيد الكامل العامل بمقتضى الشريعة المحمدية
وهو اخي وولد قلبي وشمع فؤادي وولي المنعوت بالنعوت الكمالية
عريق النسب صديق الحبيب احمد بن النبي شخص المريد في السالكين
كيف

كيف لا وهو من خلاصة سلافة من جعلهم الله بخوما للتايرين و
رجوعا للشياطين اعني بذلك سيدنا وهو لا فاعلم السيد احمد شهاب الدين
الشهيد السيد احمد عجا هذا المثال محمود الخصال والاقوال والافعال
والاحوال وكان القاسم من حفظه الله ان اشرح له صفة الصلاة
المنسوبة لسيدتي وقدوتي وعلاذي ومحمدني ومعاذي القطب النبوي
الشريف العلوي سيدي احمد البدوي فخل الجبال وبطل الابطال في
وسيع الجبابرة الرسول الاعظم الذي هو باب الابواب صلى الله
عليه وسلم والهي الكرام فاجتبه كل بعض معانيها وما انطوي في
هباينها من الاشكال وان كنت لست من فرسان هذا المجال فانه
لا يفتني الا الامثال لاني في رجايب السيد المفضل والذي اختلج
في البال ان السيد هو الذي حرك هذا السائل لهذا السؤال الذي
قدمت الاستخارة بعد الاستشارة لاجل ان يتفتح لي حقيقة الحال
بالاذن الالهية لاجابة السائل لهذا السؤال فانا في الاذن الالهية
في فتوة بلسان المقال ومن تحركت يد القدر واخطف فتقني في و
واخذتني عني واخلفتني في بل انا في الحضرة العندية واجلستني في مكتب
التعليم في حضرة الاسم العظيم فعلمني الكتابة من دواة القلم الذي
بامر من حضرة الذات العلية فتجلى عن ظهور سويداء قلبي عرايس
المعاني الالهية في ملائكة الانوار العزسية ونفايس الاسرار القدسية
فكنت بالقلم الالهية من نور العلم الالهية ما اقتضته حضرة
الذات العلية فاخرجت لاني الاشارة من اصدق العباد وتربا
عن الاجانب بسائر مذهبية وابرزت عرائس نقائس المعاني من
خدورها للمعاني وكشفتها عن الارقاب من كل طريق كامل الحسن
والمعاني وردد عين القرب وشرب منها بلا كؤوس ولا اواني

وكشفت بعض محاسنها لكل مرئى سالك من اهل الزمان وغير اهل
زمانها ولا مخلوقا لم من قهرهم بعض قوائدها وان لم يكن معاني اذا
نظرت كتابي هذا بقلب ولب نوراني وسميت في المنان بشرح
صلاة ابي الفتيان ولها فضائل كثيرة وفواصل غزيرة وفوائد عديدة
وفرائد جديدة فلنذكر منها ما تيسر ونترك منها ما يقصر عن قلمها
ثلاثة ايام عقب صلاة الصبح قبل ان يتكلم مع احد كل يوم راية مرة ما
فرج الله كربته ودفع عنه كل مصرة وقفع حوائجه من كل حاجة ومصرة
ومن اراد ان يرى حضرة صاحب الرسالة عليه الصلاة والسلام في
عالم المناظر فليقرأها في ليلة كانت راية مرة على طهارة كاملة
مع التوجه التام فانه يراه حتى نام ومن تلاها ليلة الجمعة راية
مرة وكان صاحب حال وما في قلبه من الاعيان مذكرا لا يفتقه لاهنا ما
عند آخر مرة ولقد رايته والله الحمد المرام العديدة منها وبقطة واخذت
عنه ما اخذته مشافهة كثيرة في اوقات سعيدة واخذت على العهد والميثاق
ان لا افارق الشريعة المحمدية وان غمت في بحرها والتفتت من النفايس المحرمة
ان اقية ما في نظرها في سلك النصوص القرآنية والسنة المحمدية فضلت منه عليه
الصلاة والسلام هذا العهد ووضعته في عنقي وطوقني من ثم بطوق العبودية
ولا اخلعه اصلا ان شاء رب البرية ولما دنا مني اذا انتهت مؤلفاتي في
العلوم الدينية وفي الحقائق الربانية والرفائق الانسانية والرفائق
العرفانية وامعنت النظر فيها بناظر البصيرة والعين القلبية وكرها
كلها مقبلة ومؤيدة بالنصوص القرآنية والاحاديث النبوية ولا بد
ان احكم فيها بصريح العبارة على لسان التلويح والاشارة تايد الظاهر
الشريعة وتنفيذ الاحكام الشرعية لان الحكم للظاهر والله يتولى السرائر
وان رايت في مؤلفاتي ما ليس له شاهد ولا دليل من الكتاب والسنة
فمن

فمن قصور فمك عن ادراك الدلالة والشواهد بانظما من عين بصيرتك
القلبية وانظما من قواك الروحانية وانجاس حواسك الجسمانية في حبس
ظلمات شهوات نفسك الحيوانية لا في نفس الامر بل كما يمتد بالليل
القاطع والبرهان المساطع والنعوذ لذكر بعض الفوائد لذكر ما تيسر من
اراد الحق بالابدال فيلانها تلاوتها سبع مرات عقب كل صلاة فهو راض
ولا يموت حتى يصير منهم وتوالي عليه الاحوال ومن اراد الحق بامر يبد
الكمال وقطع الدواير فيلانها تلاوتها عقب كل صلاة مكتوبة عشر
مرات مع التوجه القلبي وحسن الحال فلا يموت حتى يقطع الدواير للسمع
اما بطريق التفصيل ويطريق الاجال ويخوض بحر الحقائق ويلتحق
بامر ياب الكمال ومن تلاها سبع مرات عقب كل صلاة مكتوبة ادخله
الله باب التوبة وغفر له كل خطية ومن تلاها عقب كل صلاة للبعين
مرة بنية كشفه عن عالم الملكوت والانوار كيف الله له عن ذلك وانزال
من عين قلبه الفطام والحمار وتحدث مع الماء الاعلى وحادثه واخبرهم
ما يليق بحاله من الاسرار ومن كان صاحب احتياج واضطرار و
افتقار ولا نمر تلاوتها آناء الليل واطراف النهار رزقه الله الغنى
وبل عمره بالاسرار ومن كان قلبه مظلم ابطلت الاعيان وجعلها ورا
له في الليل والنهار انزال الله من قلبه ظلمات الاعيان بشوارق بوارق
الانوار وسبح عن عين مرآة قلبه الصدا والغباء فتنور قلبه ولبه
في شاهد على الايكار تجلى على منصة سره بالاقتنى في شاهد هناك
اسما وسامي وسعدي محزان بالطف خمار ويناول كووس خمر الحبة
من صرف صافي الاخامر من يد الخمار ويشاهد هناك السطوحين ويتقود
منهم في علي عليين وتنور حنه الظواهر كما تنورت البواطن والضاير
وليس في نور في المظاهر بين الاول والاخر ويلتحق بلهعة القهضة القرائنة

واصل النجوة النفسية ويكون افضل اهل زمانه واشرف اهل عمره و
اوانه ويطلع على الاسرار الربانية وعلى خزائن العلوم الاطفا
فيكون ذات برجة سنية ورفعة عليية برية فمن تلاها في عمره ولو مرة واحدة
في وقت من الاوقات فله حسنة بعد جميع الخلوقات ورزقه المبروروات
وعدد الاحياء والاموات وعدد من احياء الله وامات الي ان تفت الاموات
وفضائلها لا تحصى واسرارها لا يمكن ان تستقصى وفيما ذكرناه كفاية لكل
البداية وهداية لاهل التوفيق والعناية واما ارباب الولاية والنهاية
ولا يخفى عليهم ما انطوي فيه من الاسرار الالهية التي ليس لها نهاية فالشع
بعناية الالهية وهداية ترحمانية مستمد من حضرة الذات العلية من
النفحات الصادرة في صلاة ابي القتيان قطب السادة الاحمدية
فاقوله وارحوا من الله غايه الاموال لما كان من الزم اللوازم
لكل مرید جازم وكل طالب عاجز وكل ساك حائر وكل واقف على باب
الحضرة الالهية ولفزع الباب ملازم ان يأتي بالبسملة اقتداء بالكتاب
لان البسملة هي الباب لا بل هي الفاتحة لمفاتيح الابواب صدر سيدي
واستاذي صلواته بالبسملة كاصدرها الكتاب وعلا بغير كل امر ذي بال لا يبد
فيه بسم الله فهو قطع وفي رواية التروية رواية احذر فاما قوله افطع
فانه مقطوع عن العرش الذاتي والحال الاصنع واما قوله ان لا يتولد عنه
شي من تعائس الجوهر واما قوله احذر فلا تنم منه الروايج الفطرية والفوارق
الغبارية من ذوايب العزيس الجليلة على منصة السر الاقدم ولهذا قال
عند الشروع بسم الله الرحمن الرحيم ليكشف البناج بالمتبوع وتستقي من
اصولها الفروع لان الخير في المناجاة مجموع وقد اتى في البسملة بتلاذد اسماء
المنظمة لجميع الاسماء فالاسم الاعظم الذي هو الله هو اول الاسماء الحسنى
فله الصدارة لانه اعظم من اوهو متضمن لجميعها الذات والاسم الرحمن متضمن لجميع

اسماء الافعال والاسم الرحيم متضمن لجميع اسماء الافعال المرتبطة بالمنفلا
فقد جمع في البسملة ثلاث حضرات وهي امر الخفوات الالهية حضرة
الذات العلية وحضرة الصفات الرحمانية وحضرة الاسماء الرحيمية
فمن قال بسم الله الرحمن الرحيم فقد سمى الله تعالى بسمائه وصغره
بسمائه الصفات لان من قال بسم الله فقد سمى الله تعالى بسمائه واصغره
بسمائه الصفات بل كل اسم من حيث المسمى له جميع الاسماء وكل صفة من حيث
الموصوف لها جميع الصفات وعلى هذا كل اسم يسمى بكل الاسماء وكل صفة
تتصف بجميع الصفات بمقتضى قوله تعالى قل ادعوا الله وادعوا
الرحمن اياها تدعوا فله الاسماء الحسنى وقوله تعالى ادعوا والاسماء
الحسنى تتضمن بكل الاسماء وكلها بالنسبة الي المسمى حسنى وقوله تعالى
ادعوا الله وادعوا الرحمن ولم يذكر الرحيم ولا غيره من باقى الاسماء الحسنى
فمن باب الاكتفاء لا نشأ ندعوه بسم الاسماء بمقتضى قوله تعالى اياها
تدعوا فله الاسماء الحسنى ونحن ندعوه بالاسم الكريم الله وبالاسم الرحمن
وبالاسم الرحيم وبالمالك والقادر والرازق والرازق والمؤمن والمهيمن
والعزير والجليل والمنكر والمخالف والباري والمصور والفقار
والقهار والوهاب والرزاق والفتاح والعليم والقيوم والباسط
والخافض والرافع والمغزو والمذل والسميع والبصير والحكيم والودود
اللطيف والخبير والخبير والخبير والخبير والخبير والخبير والخبير
الحسنى فكل من له حاجة يدعوا الله بما ياسبها من الاسماء فمن اراد
سرعة الاجابة لدعاه قال يا الله بشرط ان لا يكون في قلبه ميل لسواه
ومن اراد رحمة الامتنان قال يا رحمن ومن اراد رحمة الوجوب
المختصة باهل الايمان والاسلام والتسليم قال يا رحيم ومن
اراد ان عليك شئ اي شئ كان قال يا مالك يا عظيم الشان ومن

اراد التقديس والتطهير من رجونات النفوس قال يا قدوس ومن
اراد ان يخلصه الله من الفتن والمحن والالام والاسقام والذنوب
والدثار ونور القوم اللامر قال يا سلام ومن اراد ان يذوق حلاوة
الايمان ويتجوق ما اخفى له من خسران عيني لكي تعرف عينه بذلك وما اخفى
يوقن قال يا مومن ومن اراد ان يكون عليه حافظا وشاهدا في كل
ما اخفى ويعلن قال يا مومن ومن اراد ان يكون عزيزا عند كل عزيز
وذليل كالذهب اللبريز قال يا عزيز ومن اراد ان يكون شر كل جبار
ويجبر كل قلبه ويحير قلوب اهل الانكسار قال يا جبار ومن اراد
ان يقطع له كل متمكر ومتجبر قال يا متمكر ومن اراد ان يخلق في
قلبه الحكمة والمعارف والمخافات والرقائق قال يا خالق ومن اراد
ان يبرئ من كل مرض وعرض والحم قال يا باري السقم ومن اراد ان
يتصور الاشياء بالفراسة قبل وقوعها ويختبرها من غير تخبر قال يا
مصور ومن اراد ان يفكر في جميع الازوار قال يا عفاكرو ومن
اراد ان يغير كل باغ وجبار قال يا قهار ومن اراد ان يهيبه الله
من الكواهب بلا عدد ولا حساب قال يا وهاب ومن اراد ان
تتوالى عليه الامرزاق قال يا رزاق ومن اراد ان يفتح الله عليه
بالعلم والهدى والعلاج قال يا فتاح ومن اراد ان يدخل الله
ملكه التعليم قال ياعليم ومن اراد ان يفيض روحه على معارضه قال
يا قافض ومن اراد ان يبسط الله له الرزق ويأتيه رزقه من
غير وسائط ولا روابط قال يا باسط ومن اراد ان يفيض كل معارضه
قال يا خافض ومن اراد ان يرفع الله قدره فوق كل معارضه و
منازع قال يا رافع ومن اراد ان يكون معززا بين قومه ويقف
خلف حجاب العزة الاحي اذل من كل ذليل قال يا معززالذليل ومن

اراد ان يذل نفسه ويذل له كل عزيز قال يا هذل العزيز ومن
اراد ان يسمع تسبيح الاشياء بلسان المقال مع الاتقان البديع ويسمع من الحق بالحق
قال يا سميع ومن اراد ان يبصر حقا في الاشياء بقلب مستبصر وبصر الحق بالحق
قال يا بصير ومن اراد ان يحكم على نفسه ويقررها لكي تسلك الطريق الاثم خوفا
عليه من مذلة القدر ويحكم على غيره كما الرعية والحذر قال يا حكم ومن اراد ان
يعدل في رعيته ويحل ملكة الانسانية وينصف بالعدل والحكم قال
يا عدل ومن اراد ان يذك الله باطرافه الخفية ويصرف عنه بالالطاف كل
امر مخيف قال يا لطيف ومن اراد ان يختار ظاهرا الاشياء وباطنها بقلب منير
وضاد بصير قال يا بصير ومن اراد ان يحكم عليه الحق ولا يعاجله بالعقوبة
على كل ما يصدر منه من كل قول وفعل ذمهم وينصف بالحلم فيحكم على من
اذنه فيقول يا حليم ومن اراد ان يتصاغر عند ربه كل من تعظم ولبسه
الله ملاس القطيم قال يا عظيم ومن اراد ان يفخر الله له كل مخلوق قال يا غفور
ومن اراد ان يأكل من يكون من القليل الذين قيل قهرهم وقيل من عبادي لنكون
قال يا متكبر ومن اراد ان يرفع الله قدره وعنده كل ولي قال يا عالى
ومن اراد ان يكون كبريا في عين كل امير ووزير وعفي وفقر وجليل وحقير قال
يا كبير ومن اراد ان يكون محظوظا من عذوه غاية التحفظ قال يا حفيظ ومن
اراد قوة النفوس والاشباح والقلوب والارواح مما يكفيها ويغنيها ويغنيها
من الله والتفتت قال يا مقيت ومن اراد ان يحاسب نفسه على الكبر والافتخار
والخوار ومن كل نفس لم يذكر فيه الحبيب ولا يشاهد فيه الرقيب قال يا حبيب
ومن اراد ان يلبسه الله ملاس الهيبة والجلال والتبجيل قال يا جليل
ومن اراد ان ينكر عليه الحق ويكرمه بما يليق فيه من الاكرام والتكريم وينصف
بصفة الكرم قال يا كريم ومن اراد ان يتحفظ ذو قان الله معه وناظر البه
وشاهد عليه وهو اقرب اليه من كل قريب قال يا قريب ومن اراد ان

سبحان الله وعاليه ويسمع نداءه وهو مند قريب قال يا مجيب ومن اراد ان
يكون قلبه مع الخبيث وللخبيث الاثم والجرم قال يا واه ومن اراد ان
يكون حكمه الايمان طيب الايمان وله في الحكمة والتحكيم القدر الزم والذ
وقد السليم قال يا حكيم ومن اراد المحبة والمودة من الحق الغد لير الوجب
فيه كل موجود قال يا وود ومن اراد ان يكون محبدا عند الخلق والحق
غاية التمجيد قال يا مجيد ومن اراد ان يبعث له الحق ما اراد من كل باعث
ويبعث روحا نبيه من قبر جسمه نبيه وتكر عليه البواعث قال يا باعث
ومن اراد اخذ قاره من كل باع وجبار عنيد وشهد عرايس الذات مبرقة
ببراق الصفات من غير اطلاق ولا تقييد ومن غير احاطة ولا تحديد قال
يا شهيد ومن اراد ان يحق الله له الحق وينزهه الباطل ويدفع كل مبطل
لم يسلك الطريق الا الحق قال يا حق ومن اراد ان يتولي الله جميع
من كل خفي وجليل قال يا وكيل ومن اراد ان يكون قويا في الدين واليقين
ويسلك ما على الصراط السوي قال يا قوي ومن اراد ان يكون من اهل
المثابرة في الدين والصلابة في اليقين والتلوي ويسلك لا يقيني عليه
من جميع العالمين قال يا ماثين ومن اراد ان يتولي الله اقواله واقواله واحواله
وما يصدر عنه من خفي وجليل قال يا حادوي ومن اراد ان يكون محمدا على
الناسيد عند الله وعند جميع العبيد قال يا حميد ومن اراد ان يصحى انفاسه
وحركاته وسكناته ولحانه وخطاته وخطراته ويتوب من يبعد عن الحق
ويقضي قال يا محصي ومن اراد ان يشهد له الحق بد الخلق وان البداية
عين الزاوية عند من يهدي قال يا مهدي مبدي ومن اراد ان يقف على حقيقة
الاعادة والتجديد والخلق الجديد قال يا معيد ومن اراد ان يحيي الله قلبه
ويحيي بغيره من اموات القلوب بالعامم الالهي الموهوب من مواهب المحبوب
وهو

وهو الذي به المحي يحيي قال يا يحيي ومن اراد ان يميت نفسه عن
شهواتها وعن حظوظها العاجلة والاجلة وعزواتها ومالوفاتها
وان يميت كل مضمون مضمون مضمون قال يا مميت ومن اراد ان يطلع الله
على حقيقة الحياة وان لا تعلق لها الا بالله وانه هو الحي وكل ما سواه
ها لك كما هو معلوم بالذوق عند كل سالك فما بالك بالمراد المالك و
بذوق معنى ذلك ويقف على حقيقة النشوء الطي قال يا حي ومن اراد
ان يقف على حقيقة القيومية السارية بلا سريان في كل معلوم حادث في
مفهوم من كل محسوس ومفقول وموهوم قال يا قنوم ومن اراد ان يتوحد
عنده الخيرات والهمم والبركات والطاعات والחסنات وانواع القربان كننا
الرباطات والمساجد لكل رابط وساجد قال يا واجد ومن اراد الخوف
بالسادة القادة الاحاجد ويكون محجبا عند الافاضل والامثال والاقارب
والاباعد قال يا ماجد ومن اراد ان يذوق معنى وحدة الوجود كما تقول بذلك
ارباب الشهود وان الحق لا نظير له ولا متفاد ولا وزير له ولا مساعد
ولا مشير له ولا معاضد بل يعلم بالذوق ان الكل هالك سوى ما توجه
عليه من نور وجه السيد المالك فهو الذي توجه بنوره على كل شيء هالك
فالصبح ليصبح الحياة الانسانية فقامت حية مسبحه له ولله انرى
الظلال ساجدين وكل من اراد التحقق بذلك قال يا واجد ومن اراد
ان يتحقق بالضميرانية وتحتاج اليه الطالع الكونية والاحتياج الي احد
قال يا همد ومن اراد ان لا يقدر عليه احد من الاصاغر والكابر وقوى
على كل من يعا ربه ويقدر عليه قال يا قادر ومن اراد هلا كل باع
ومتجبر قال يا مقتدر ومن اراد ان يكون مقدا على الاقران من
اهل الزمان ويعلي قدره حتى يكون لاهل عصره مقدر قال يا مقدر

ومن اراد ان يكون قدره متساو ومتاخر قال يا مؤخر ومن
اراد ان يعرف الاول بلا بداية وانه الآخر بلا نهاية وان كان الاخر عين
الاول فعلي الله والمعلوم قال يا اول ومن اراد ان يعرف معنى
الاخر وانه الذي ترجع اليه جميع المظاهر قال يا آخر ومن اراد ان يعرف عن ابراهيم
حقيقته المظاهر وان الحق هو الظاهر فيها باسمائه وصفاته قال يا ظاهر
ومن اراد ان يطلع ذوقا على الغيب المقيد في بواطن المظاهر ويعلم ما
في القلوب والضمائر والبواطن قال يا باطن ومن اراد ان يتوكله الله
بدينه عنانية وكاف كفايته وهما هدايته وواو ولايته والفاء الفقه
والهمزة طه وحكمته تنو اليه عليه وارادات الاحوال قال يا والي ومن
اراد ان يعرف الله قدره في اوضح المعاني ويرى من تداني الفواهي ويتحقق
بالسادة المواني قال يا متعال ومن اراد ان يتو اليه عليه انواع البر يطالع
على غوامض السر قال يا بر ومن اراد التوبة انصفه التي هي باب
الايوب قال يا تواب ومن اراد الانتقام من كل عبد مجرم قال يا ممتقم
ومن اراد العفو عن ذنوبه والصفح عن عيوبه وارااد العمل
بقوله تعالى فاعفوا قال يا عفو ومن اراد ان يراقى به الحق ويصح
الرافة عليه في قلوب الخلق ويرافى بهم هذا المروءة قال يا روف ومن
اراد ان يعرفه الله في عالم الملكوت الاعلى والاسفل والادنى والاعلى
والاعلا والافلاك والفلك والايام والليالي الخلك قال يا مالك الملك
ومن اراد ان يلبسه الله ملائكة الهيبة والجلال والجلال والجمال
والتعظيم والاحترام قال يا ذا الجلال والاكرام ومن اراد ان يكون
مقسطا عدلا ولا خصما بالعدل مبسط قال يا مقسط ومن اراد ان
يكون جامعاً واسعاً للخير مستوياً لظهور الاسماء والصفات ويجمع الله شمله
بما ضل عنه فيما مضى وما سفل عنه فيما هوأت وجمع بين المذاهب والشرائع
قال

قال يا جامع ومن اراد خفي النفس والسر الرهني قال يا غني ومن اراد
الغني عن الناس في المال والجاه والعلم وكل من انتمى اليه يستغني قال
يا مغني ومن اراد ان يمنع الله عنه جميع الاعادي ويوقع عنه
شركه معادي ويكفي عنه جميع الايادي حتى لا يوجد له منازع قال
يا مانع ومن اراد وقوع الضرر في الاعادي وتبديد شملهم في كل وادي
ويسلط عليهم ما شاء من انواع المضار قال يا ضار ومن اراد العلم النافع
وان تنو اليه عليه المنافع قال يا نافع ومن اراد ان ينور قلبه بنور كمال
الايان والعلوم والعرفان والمشاهدة والبيان ويطالع على ما خفته
الصبر ويرى على خفيات الامور قال يا نور ومن اراد الهداية الى طريق
الولاية والعبادة والصيانة والرعاية في الحيا والحفاة ويصير هاديا
لطريق الرشاد قال يا هادي ومن اراد ان يطلع الله على معنى بريح
وعلى جميع الحاسن وكل مقام رفيع قال يا بديع ومن اراد البقا بالباقي
ليوم التلاقي قال يا باقي ومن اراد ان يمنحه الله الوراثة المحمدية والوراثة
الاحمدية وتنو اليه عليه البواعث قال يا وارث ومن اراد ان يكون مرشدا
لكل مريد ودليلا لاهل التجريد وموصلا للحقيقة التوحيد قال يا رشد
ومن اراد الصبر على البلايا والفتن والمصائب والمحن ويسكن تحت
مجامري الاقدار ولا ينزع عند نزول المقدور قال يا مبور وكل اسم من
هذه الاسماء وغيرها من جميع الاسماء عدة في الازمنة لا وراثة عقيب كل صلاة
في الرخاء في الشدة وعدتها اعدادها بالجل وان تليت عند الشرايد والامور
المهمة معنوية في نفسها فمواكل هذا اذا كانت الاسماء اعداد حروفها
قليلة واما الاسماء التي اعداد حروفها كثيرة فينحى حروفها الى اعدادها
ولا بد من حضور القلب وعقد النية واليقين بالاجابة والتصفية الطوية
والاعتقاد الجازم من التزم اللواتم واخذها عن استاذ كامل في العلم والعرفان

الزجاجة كان الكوكب دري مشرق بالنور توقد ذلك الكوكب اعني
امنا واشرق نوره على العالم الماثور من شجرة النور مباركة كثيرة البركة
وهي كناية عن شجرة الذات التي تغرت عنها وظهرت من بواطن غيبها بساير
الاسماء والصفات بواسطة شجرة النور المحرر التي تغرت عنها والناس
منها جميع الموجودات من عوالم الارض والسموات الروحانيات والجسمانية
من يتونة نعت للشجرة وخص الشجرة بالزيتونة لكثرة اشراق نورها
وحضرة الذات غورها اشراق من الوامر والصفات بل اشراق النوار
الاسماء والصفات من اشراق نور الذات لا شرقية تلك الزيتونة والغربية
اعني لاهي مشرقه ظاهرة من حيث صرافة الذات ولا هي غاربة باطنها
من حيث تجلياتها بالاسماء والصفات في مظاهر الملكات والهي فاهية لاهي
الحجب والغلات ولا هي باطنية عن ارباب المشاهدات ولا ميل لها للجبهة من
الجهات ولا تنزل لها من حضرة غيرهما من حيث ذاتها وان نزلت من حيث
تجلياتها وظهرت لها من حضرات اسمائها وصفاتها كما شئ في وقت الاستواء
لاخراف لها شرقا وغربا والجهة من الجهات هي مشرقه على عوالم الارض
والسموات والاقبال لها شرقية والغربية وقت استوائها ومسامية الراس
ولا تنزل من مكانها الى عوالم الارض والسموات كما هو معلوم بالمعاني
ولا يخفى على احد من الناس وانما اثر نورها وظهورها هو الذي ينزل
واشرق على عوالم الارض والسموات وهكذا تنزل حضرة الذات بتجليها
واشرافها على جميع الموجودات يكاد نيتها اي نيت زيتونة حضرة
الذات ليضي ليضي في قلب المومن ولو لم يمسسه نارا المجاهدات
بالاعمال الشاقة الممزقة للحجب المانعة عن شهود حضرة الذات ولكن اذا
مسست قلب المومن نارا المجاهدات فذلك نور على نور نور مصباح الايمان
ونور المشاهدة لجمالها ^{الذات} هي يدع الله لنوره المثار اليه الله نور
السموات

السموات والارض من المشرق من زيتونة مباركة كثيرة البركة التي هي كناية
عن شجرة الذات من يتاكن ارباب العلو والمعارف والمكالات ويضرب
الله الامثال للناس تقر بها الاشياء المعقول الجرنيات وكفى عن حضرة الذات
الالهية بالشجرة من الشاجر والمناجرة الواقعة بين السماء والصفات و
المتقابلات ومشا جرتها كناية عن مجاورتها بسبب مجاورتها ومقابلتها كما
المعطي يقتضي العطا والمانع يقتضي المنع والمخافض يقتضي الخفض والرفع
يقتضي الرفع والضاير يقتضي الضر ونافع يقتضي النفع والمفر يقتضي
العز والجلال والمذل يقتضي الاذلال والمحبي يقتضي الحياة والمميت
يقتضي الممات وهكذا الحال على هذا المنوال فتستحكم الاسماء والصفات
بين يدي حضرة الذات فاذا قصت حضرة الذات للاسم المعطي على الاسم
المانع حصل الاعطا وظهر الاسم المعطي ويطن الاسم المانع واذا قصت
للاسم المانع على الاسم المعطي حصل المنع وظهر المانع ويطن الاسم المعطي
واذا قصت للاسم المخافض على الاسم الرفع حصل الخفض وظهر للاسم الخافض
ويطن الاسم الرفع واذا قصت للاسم الرفع على الاسم الخافض حصل
الرفع وظهر للاسم الرفع ويطن الاسم الخافض واذا قصت للاسم الضاير
على الاسم النافع حصل العز وظهر للاسم الضاير ويطن الاسم النافع واذا
قصت للاسم النافع على الاسم الضاير حصل النفع وظهر للاسم النافع ويطن
الاسم الضاير واذا قصت للاسم المحبي على الاسم المميت حصلت الحياة
وظهر للاسم المحبي ويطن الاسم المميت واذا قصت للاسم المميت على الاسم
على الاسم المحبي حصل الموت وظهر للاسم المميت ويطن الاسم المحبي واذا
قصت للاسم المعز على الاسم المذل حصل العز والجلال وظهر
الاسم المعز ويطن الاسم المذل واذا قصت للاسم المذل على الاسم المعز
حصل المذل وظهر للاسم المذل ويطن الاسم المعز واذا قصت للاسم الجليل

فالمهمة بفتح اللام ويجوز ضمها مع البرق بمعنى اضاء ويعبر عن البرق
 بتجاعي الذات في اصطلاح السادات والقبضة الرحمانية عبارة عن سائر
 العوالم الكونية العلوية والسفلية والروحانية والجسمانية ملعدا
 الحقيقة المحمدية لان القبضة الرحمانية هي خلق الرحمن من قوله تعالى
 ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فاقال ما ترى من تفاوت بل
 خصص عدم التفاوت في خلق الرحمن لان خلق الرحمن خلق الصفات
 واما النور المحمدي فهو خلق الذات فالتفاوت بين خلق الذات وخلق
 الصفات فابن خلق الصفات من خلق الصفات والمؤلف قدس سره
 اشار بالمهمة الى النور المحمدي والحقيقة المحمدية المنسوبة من النور الذاتي
 بالتجاعي الذاتي وهي المشرقة في القبضة الرحمانية والمحمدية بالنور
 الوجودي في هذه الدار الدنيوية وفي البرزخ وفي تلك الدار الآخرة
 قال سيدي عبد الرحمن العبد ربي قدس سره في شرحه هذه الصلاة الشريفة
 وقد قيل في الذي رواد الطيب السبي واحمد والتمذي وحسنه وابن ماجة
 وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي
 في الاسماء والصفات عن ابي رزين رضي الله عنه وهو قوله قلت
 يا رسول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما فوقه هواء
 وما تحته هواء وخلق العرش على الماء ان المراد بالعماء هو صورة النفس
 الرحمانية والماء هو نور النبي صلى الله عليه وسلم ووجه دلالة على
 ما ذكر على الوجه المذكور الذي هو بعض اوجه حمل عليها معنى الحديث
 المذكور ان ابن سوال عن المكان ومن المعلوم المعروف ان المكان
 غير الكاين فيه مغايره مغايرة اعتبارية ومن لوازم الحق سبحانه وتعالى
 ان يكون غير متجزى ومع ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكسر على
 الصالحين سواله بان بل اقره عليه واجاب بما اجاب فدل ذلك بان الحق
 وان لم يكن

لأنه في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فاقال ما ترى من تفاوت بل خصص عدم التفاوت في خلق الرحمن لان خلق الرحمن خلق الصفات واما النور المحمدي فهو خلق الذات فالتفاوت بين خلق الذات وخلق الصفات فابن خلق الصفات من خلق الصفات والمؤلف قدس سره اشار بالمهمة الى النور المحمدي والحقيقة المحمدية المنسوبة من النور الذاتي بالتجاعي الذاتي وهي المشرقة في القبضة الرحمانية والمحمدية بالنور الوجودي في هذه الدار الدنيوية وفي البرزخ وفي تلك الدار الآخرة قال سيدي عبد الرحمن العبد ربي قدس سره في شرحه هذه الصلاة الشريفة وقد قيل في الذي رواد الطيب السبي واحمد والتمذي وحسنه وابن ماجة وابن جرير وابن المنذر وابو الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابي رزين رضي الله عنه وهو قوله قلت يا رسول الله ان كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء وخلق العرش على الماء ان المراد بالعماء هو صورة النفس الرحمانية والماء هو نور النبي صلى الله عليه وسلم ووجه دلالة على ما ذكر على الوجه المذكور الذي هو بعض اوجه حمل عليها معنى الحديث المذكور ان ابن سوال عن المكان ومن المعلوم المعروف ان المكان غير الكاين فيه مغايره مغايرة اعتبارية ومن لوازم الحق سبحانه وتعالى ان يكون غير متجزى ومع ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكسر على الصالحين سواله بان بل اقره عليه واجاب بما اجاب فدل ذلك بان الحق وان لم يكن

وان لم يكن متجزى اصبح ان تنسب اليه كينونة في مكان على وجه يليق
 بجلاله واداته وهو دليل على ان ابن سوال ليس مختصا بالسؤال
 عن حصول الجسم في مكان بل السؤال عن حصول الموجود في الخيز على الوجه اللائق
 بذلك المسؤل عنه فيعم ما ليس بجسم ولا جوهر ولا يلزم من حدوث
 المكان للشيء من حدوث تلك النسبة قيام الحوادث بذات الحق سبحانه وتعالى
 لان ذلك الحصول في ذلك الموصفة اعتبارية لا وجودية وتجدر الا
 الاعتبار متفق على صحة بين العقل كما صرح به في المواقف وحق فنقول
 اذا كان العالم حادثا بجميع اجزائه وقلنا ان ابن سوال عن المكان
 على الوجه المعروف بجلال ذاته ظهر لك ان المراد بالخلق في قول
 الصالحين قبل ما يخلق خلقه ما سوى المكان الذي سال عنه صان مع
 اعتقاد ان ذلك المكان انما مخلوق ولذا قد اجيب عن سواله بالعماء
 اول مخلوق وهو نور النبي صلى الله عليه وسلم وهو الماء ايضا عبر عنه
 باسماء مختلفة لا يشاق اليها جامعته واشتماله على عبارات مختلفة ولا
 استبعادا لاسمية النور ما فان الله قد سمى القرآن نور حيث قال وقد
 انزلنا اليكم نور امينا ثم سماه ما في قوله انزل من السماء ماء فسالت
 اودية بقدرها بناء على ما في الدر المنثور من قوله اخرج ابو الشيخ عن
 ابن عباس في الآية قال انزل من السماء قرانا فاقتلته عقول الرجال
 اه ما قد قيل في الحديث المذكور واحا قاله الشيخ العبد ربي قدس سره
 ملخصا من كلام شيخه في ذلك قوله وهو صلى الله عليه وسلم في اول
 مراتب خلقه وان لم يكن ماء عنصريا ولكنه ما تولى كالقران ومقتضى
 الماء العنصري وفيه من الكائنات التي استفاض منه بتقدير العزيز العليم
 ووجه المناسبة ان النور لكونه يهتدي به سبب الحياة المعنوية ولهذا
 سمي القرآن روحا في قوله تعالى واتيناك اوحينا اليك روحا من امرنا



والمأسبب الحياة ونزل من السماء ما فيني من به الأرض بعد موتها
وفي معناه آيات كثيرة وإيضاح فان الله قد سماه صلى الله عليه وسلم رحمة
في قوله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين وسمي القيت رحمة في قوله
فانظر الى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها فظهر وجه تسمية
النور عاء ورحمة ثم ان قوله ورحمني وسعت كل شيء وقوله عن الملكة
ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما يدل على ان هذه الرحمة هي الوجود الممكن
العام المفاض على القوابل المتعينة لقبوله فاما بعد هذا هي التروية
كل شيء كما العلم كالا يخفى كانه فالقوابل المتعينة هي المعبر عنها بالعالماني
في قوله تعالى وما أرسلناك الا رحمة للعالمين فنور النبي صلى الله عليه
وسلم عدد خلقه وعباده كلمة هي الرحمة الواسعة كما في حديث جابر
تفصيل اجمال هذه الآية وليكن هذا التقرير على بال عندك فانه لنفقد
بإذن الله تعالى في فهم قول الشعري وجود كل شيء عين حقيقته واما
وجه تسميته عاء فهو ان العاء على ما في القاموس السحاب المرتفع او المطر
الرفيق والابيض والحل من اسب فانه صلى الله عليه وسلم من حيث
ان تفسيرها من نور كان مرتفعاً عليها ومحيطاً بها ومن حيث انه سبب الحياة
المنفعية بل والحسنة للاولين والآخرين مع بطونهم في من الاولين واكثر
من الاولين والآخرين يناسب السحاب المطر الرفيق ومن حيث انه مكشف
للمناظر اليه يناسب السحاب الابيض ثم انه واسطة بين الحق والخلق في
الفيض الحي والمقتوي كما ان العاء والنيح برزخ بين السماء والأرض
انما قال ما فوقه هواء وما تحته هواء لان العاء عند العرب لما كان هو
السحاب المذكور ومن المعلوم ان فوقه هواء وتحت هواء انما ما سبق
الذي فهم العرب من ذلك فنفي عنه الهواء حتى يعلم انه لا شبهة لاحد من كل
وجه اهملنا من كلام شيخنا في القطب المصفي القليل اشئ واجل

تلازمه

تلازمه نفع الله بهما اهملت انما تقع هذه الوجة والاحتالات والتأويل
في حديث ابي رزين في العاء اذا كان العاء واحداً فلاف ما اذا كان اثنين كما
هو في نفس الامر فلا يحتاج الى هذه الوجة والاحتالات وهذه التأويل
وكثرة التأويل فالعاء ان الاول القديم وهو الذي اشرنا اليه في بدء
خطبة هذا الكتاب بقولنا حمد الموفق النور المحمد عن النور الاول
المفاض من العاء الاول وهو عبارة عن بطون الذات للذات وبشر
الى هذا العاء الحديث القدسي كنت كنزاً مخفياً لا اعرفه وذلك قبل خلق
النور المحمد فضلا عن سائر المخلوقات فاحسب ان اعرف فخلق خلقا
وهو عبارة عن النور المحمدي وما تفصل منه من عوالم الارض والسموات
وقوله ولتصرفته لهم في عروفي اعني سمعوا من سمعي والبحر وني لبصر وتكلموا
معني بكلامي وقوله في الحديث فخلقت خلقا اعني اوجدت مخلوقا من نور
ذاتي واجملت فيه سائر مخلوقاتي من عالم ارحمني وسمواتي لاجل ظهوراتي
وتجلياتي بسائر اسمائي وصفاتي فلهذا هو العاء الثاني المعبر عنه بالنفس
الرحماني والمفهوم من نحو سوال ابي رزين رضي الله عنه ان يخلق خلقه
كلها قبل العاء الثاني الذي هو النور المحمدي والنفس الرحماني فلا يحتاج
الى هذه التأويل والتدقيق لان المتبادر الى الفهم دليل الحقيقة ولهذا
اجابه صلى الله عليه وسلم بقوله كان في عاء ما فوقه هواء وما تحته هواء
اعني كان كنزاً مخفياً لا يعرف ولا يوصف لانه سبحانه وتعالى في الحفرة العائية
وما فوق هذه الحفرة من الحفريات الالهية وما تحته من الحفريات المادية
لعدم وجود الاعيان الكونية والدرجات الاسماء والصفات في خزان غيب
الذات العلية لان الحفرة العائية في اصطلاح ارباب الحقائق الالهية
عبارة عن بطون الذات بمقتضى العقالي والاستعارات النفسية
واول ما افيض منها من التقيينات الكونية النور المحمدي والحقيقة المحمدية

بالتجالي الذات الاقدس الذي هو عبارة عن تجالي الذات الاحدية
 وهي عبارة عن ظهور الذات للذات بمقتضى التنزل والظهور بميزة الحقيقة
 المحورية بخلاف ما اذا كانت في الحضرة العمائية فهي غيب مطلق فلا يمكن التعبير
 عنها بالاصلا ما دامت فيها الانما حضرة معمبة ومنها افاض الله النور المحمدي
 البعبر عنه بالعقبة الاصلية بتجالي الذات الاحدية من نور الذات العلوية
 وهو اول التعينات الكونية وكلها انفصلت منه وتكونت عنه واميدت
 منه في هذه الحضرة الخارجية فحاز مرتبة السبقية والختمية فهو الابرار
 لآدم وغيره من الانبياء والرسل والجميع العوالم الكونية العلوية والسفلية
 والروحانية والجممانية وكلها اعتمدت وجود اوامير او جميع ما يحتاج
 اليه من الانزل من حين تعيناتها في الحضرة العلوية وبعد وجود اغنيانها
 في الخارج الى الابد الذي ليس له آخرية فمن ثم كان عليه الصلاة والسلام
افضل الخليفة الانسانية اي اشرفها نسباً واكملها حسياً واعلمها ذاتاً
 واكملها صفات واكثرها حكمة واثقنها صناعاً واحكمها وضعاً واهمها
 طبعا واعظمها خلقاً واوضحها فطقاً وافصحها لساناً وامنحها احساناً واولها
 كلاماً واعلاها مقاماً واشهرها شرفاً وافزها فرعاً وابينها احكاماً
 انبيائها نظاماً واحلمها قلباً واصفاها لياً وان كان هو افضل الخليفة
 الانسانية فمن باب اولي ان يكون افضل من جميع العوالم الكونية العلوية
 والسفلية الروحانية والجممانية والبرية فالخليفة الانسانية تشمل
 جميع العوالم الكونية لان في اصطلاح اهل الحقايق الربانية جميع العوالم
 الكونية ما عدا النشأة الانسانية يعبرون عنها بالانسان الكبير والانسان
 الصغير والعالم الكبير والعالم الصغير والعالم الاكبر والعالم الاكبر
 في الصغير والصغير كما قال سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وكرم

في التفسير فيقال ان الانسان
 في الاصل والالهة اصل
 في الاصل والالهة اصل
 في الاصل والالهة اصل

الله

الالهة وجهه وتزعم تلك جرم صغير والوفاك الطولي العالم الاكبر
 وذلك لان طوا الفيل في البعوضة والفيل مع كبر جسمه قد انطوى في البعوضة
 مع صغر جسمها اقل كل ما في الفيل موجود في البعوضة فخر طومها كطومه و
 عنقها كعنقه وقوائمها كقوائمها وكل ما فيه فيها وتزبد عليه في الاجنحة
 فلها اجنحة تطير بها وليس له اجنحة يطير بها وكذلك العالم الصغير الذي هو
 عبارة عن الانسان بين يدي نفع الروح الامري فيه على العالم الاكبر الذي هو
 عبارة عن سائر الاكوان ولهذا انشا المؤلف قدس سره بقوله وافضل
 الخليفة الانسانية واشرف الصورة الجممانية اعلم اكثر شرفاً
 افضل من جميع الصور التي هي عبارة عن الهياكل والاجسام الترابية
 بما انه من حيث الارواح النورية والحقيقة النورية والذات
 المحمدي اشرف وافضل واعلم واكمل واحكم واعمل والتقن وامثل
 من جميع الارواح والحقايق الانسانية والذات الكونية لان المود
 الظن على ظن صورة الجممانية وعلى جميع الصور والمظاهر كقوة من بحر
 لا يعرف له اول ولا آخر فلو اشرف نور الباطن على جميع المظاهر لابر
 عقولها وحيرها وبعي الكل حائر بل الغدسة والتحق الاخر بالاول
 والاول بالآخر لانه سبحانه الوحدانية التي لو كشفت لاحد من جميع الوجود
 الكونية واليه الاشارة في الحديث لو كشفت سبحان وجهه لاحتق ما انتهى
 اليه بصره من خلقه فترا الحق نور عليه الصلاة والسلام رحمة بالاندر
 واظهر منه بحسب ما يليق بالخاص والعام وما اعطى يوسف عليه
 السلام الا شطر قسم من اقسام كثيرة لا شطر جميع الاقسام ومن ثم
 قال سيدنا علي كرم الله وجهه لم اقبله ولا بعده مثله وافاست
 حسنه بالريبة والوقار لسطع رويته الا بصائر ومع ذلك قال سيدنا
 حسان بن ثابت رضي الله عنه لما نظر الى انوار علي عليه السلام ولم

في التفسير فيقال ان الانسان
 في الاصل والالهة اصل
 في الاصل والالهة اصل

وهو قد تجا وزها وحلس على العرش الذي ليس له انتهاء قال صلى
 صلى الله عليه وسلم عابتي ابي جبريل في العرش وهو من رسل الله في
 العرش الي اسفل العرش فهو خلق الذات بلا واسطة وما عدا ذلك هو خلق
 الصفات وهو الواسطة في ذلك والرابطة من بمعنى الذي اندرجت
 اي دخلت النسيون والمرسلون تحت لوائه الاعظم صلى الله عليه
 وسلم وذلك عند ظهوره واشراق شمسها طلع نور كاندراج البواب
 والافلاك عند ظهوره من نور الشمس المرسل للظلمات والاحلال كظهور
 الامير على الوزير اندراج الوتر واختفى في الاميد وكذلك صلى الله عليه
 وسلم لما ظهر كل نبي ورسول اختفى نوره تحت شعاع نوره واستقر
 فهو صلى الله عليه وسلم صاحب الظهور في الدنيا وفي البرزخ
 ويوم الحشر والشور وفي الجنة التي هي اشرف الدور بل كلهم اتباعه
 ومترته واشياعه وهو الامام المتبوع ولواء الحريه مرفوع
 فهم الانبياء والمرسل عليهم الصلاة والسلام اسماواته ونفوسه
 عنه وامتدادهم منه فيمد عالم الانوار بنوره وعالم الاسرار بنوره
 عالم الصور والمظاهر بمظهره وظهوره وعالم الارواح بروحه
 وعالم الاشباح بشيخه وعالم الاجساد بمجده وعالم العقول بعقله
 والانبياء بنبوته والرسل برسالته والاولياء بولايته والعلماء بعلمه
 والفاروقين بمعرفته والحقايق بحقيقته والرقائق برقايقه وهكذا
 الحال على هذا المنوال فمنهم صلى الله عليه وسلم واليه يرجعون
 في كل من يلزم ومنه يذاتهم واليه نهايتهم فحقايقهم تدرج في حقيقته
 وصورهم في صورته ورفايقهم في رفاقته وارواحهم في روحه و
 لندرج هو في الروح الامرية والاسرية في الاسماء والاسما في الصفات و
 الصفات في الذات العلية التي تكونت عنها القبضة الاصلية التي

صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة
 والصور في صورته ورفايقهم في رفاقته وارواحهم في روحه و
 لندرج هو في الروح الامرية والاسرية في الاسماء والاسما في الصفات و
 الصفات في الذات العلية التي تكونت عنها القبضة الاصلية التي
 هي

في يوم القيمة وتكون الانبياء وامهم كلهم من الله فلو اتفق جميعهم من آدم حتى بعده وجب عليهم
 على احدهم الايمان به ونصرته

في غباقة عن الحقيقة المحمدية وصل بذاتك وسلم بصفتك وببارك
 باسمك الظاهرة في عوالم ارضك وسماواتك ونفوسك وكما انك
 المتوالية على كل الله عليه وسلم وعلى آله من آل اليه بنسب روحاني
 ونسب جسماني وحسب احكم وصحة من صحبه حسا ومعنى ليوم حشر الامم
 من كل السج في العلم ثابت القدم عدد ما خلق في الماضي والحال والمستقبل
 لا في خلقه على الارواح في جدي وتفيد الخلق المحرر بين تجلي الذات
 وتجلي الحال وعدد ما خلق من رزق النفوس والاشباح و
 رزق الغلوب والارواح ورزق الاجساد والاكباد ورزق النبات
 والحياد وغودها امتت من خلقت وربقت بالموت الاضطراري و
 الاختباري لا على شهودك يا باري وعدد ما امت من اصوات الغلوب
 بموت الفلق والاصرار على الذنوب وموت الجمل المركب والبيسط
 لان الجاهل كالميت واقواله وافعاله تخييط وتخليط وعدم احيت
 اجسامها واوراها ونفوسها واشباحها وعدد ما احيت بالايان والعرفان
 من قوله لنهزم من كان حيا سبقه الايمان ويحق القول بالموت بعد
 الايمان وقوله تعالى اموال غير احياء وما يشعرون ايان يبعثون و
 قوله وما انت بسميع من في القبور ومن ثم قال الشاعر في
 لقد سمعت لونا دنت به ايام ولكن لا حياة لمن تنادى
 وقال تعالى او من كان ميتا نعف عوف الكفر والجرم فاحييناه اعني بالايان و
 بالحياة العلمية وجعلنا له نورا وهو العلم المنافع المانع من كل وسواس
 وخنايس يعني به معنى بالنور المرسل للظلمات الالتباس في الناس والقلع
 لكل من وسواس وخنايس من الحجة والناس ويمشي به في اهل الامة
 على طريق السعادة وعلى سبيل السيادة والايان من باش فاجعل صلاتك
 وسلامك وبركاتك على سيدنا محمد وسيد كل من لا يحل له سيادة من عوالم

هو
 في يوم القيمة
 والصور في صورته ورفايقهم في رفاقته وارواحهم في روحه و
 لندرج هو في الروح الامرية والاسرية في الاسماء والاسما في الصفات و
 الصفات في الذات العلية التي تكونت عنها القبضة الاصلية التي
 هي

اصنعك وتسموا لك عدد ما خلقت ورزقت واحيت الموت
يوم تبعث من افئدة من سائر مخلوقاته فتبعثهم من القبور الى
يوم الحشر والنور وتبعث من افئدة بالمجاهدة التي جات العلوم
والعرفان والمجاهدة وتجعلهم امناء على الاسرار الالهية لانهم
احرار من رت الاعيان صنفين قائمين لك بصفات النبوية والتمائم
الامانة وتجعل لهم عندك اعلم مكانة لانك انت الذي افرستهم وانت الذي اكرمهم
وصفيتهم وقتلت عبد المروي في لغوهم من النجاسة واغنتهم والتمائم جبال
وجه ذلك العلية فادهشتهم وحبرتهم واورثتهم علم نبيلك الاظم ورسولك
الاكرم صلى الله عليه وسلم اللهم وسلم تسليمهما كثيرا لا يحصى العدد
ولا يحيط به الحمد والمجد لله رب العالمين حمدنا فوق حمد الخاملين البوا
الآتين ودهر الدهرين والله تعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلي
الله على سيدنا محمد النبي الاول وعلى الاله الصالحين ثم الشرح بحمد الله
وهو في يوم الاحد اربعة عشر جاد في الايام ١٢١ في العا وثلاثمائة
واستة عشر من هجرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عليه السلام
ما تبه راجي عفو ربه ابراهيم موسى سيد ربه من شرابه
اغربية غفر الله له والاهة المحمدية ولسائر المسلمين
امين يا رب العالمين وصلى الله عليه وسلم
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعقل من ذكره
الفافلون

في اليوم الذي تبعث من افئدة
او متعلق بمحاذير الجاهل
حر يا علي عارضا لربنا
في لفظ يوم الجبر على العباد

بسم الله الرحمن الرحيم

امين

امين